بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي جل عن مماثلة الاجناس وتعالى عن درك الحواس وعز عن توهم الخاطر وتميز عن تصوب الضمائر اذ لا تكيفه الافهام ولا تتصوره الاوهام ولا تحصره الجهات ولا تحده الحادثات القادر على الاطلاق الخالق بالاجماع والاتفاق موقف اقدام الطالبين محير خواطر افكار الواصلين مدهش ابصار بصائر العارفين مبلبل المحبين حاسر الخلايق في قبضة قهر اقتداره مصرف العوالم على حسب سوابق اختياره خلق الخلايق فسوى بحكم تقديره وفرق العوالم فرقتين لسابق تدبيره فنهم الشقي والسعيد والمقرب والمطرد فمن اسقاه ابعده واقصاه ومن اسعده قربه وادناه واختاره بين خلقه واصطفاه اهل العلم محبة وجعلهم خلاصة بريته فنهم نوابا وواريثين وخلفا ومنهم قادة وهداة واغواثا واقطابا وغوثا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد المصطفى وعلى آله الشرفا واصحابه الخلفا بحار العلم ومشارق الانوار اهل الصفا والوفا صلاة دائمة لا تنقطع امدادها ولا تنحصر اعدادها اما بعد فاني عزمت ان اجمع من كرامات الاولياء الاكابر الذين تجلت بذكرهم المحافل والمنابر اهل المفاخر والمناقب سادات الطريقة الشاذلية الحاملين اسرار هذه البرية بحار الحكم المحمدية من توجهم الله بتاج الكرامة والبسهم خلع الجلالة والاستقامة ونشر على رؤسهم الوية الفخر ونثر على مفارقهم درر المعارف وجواهر الحكم الكاشفين عن قناع المعارف والحقايق من احيا الله مآثرهم من اثار الطريقة ائمة ذوي الالباب من اعطاهم الحكمة وفصل

الخطاب

الخطاب خلفاء الانبياء والمرسلين ومحل نظر الله من العالمين اعيان الاعيان وقادات سادات الزمان بحار العرفان وشموس الاكوان رضي الله عليهم في كل وقت وزمان تاعلم يرحمك الله ايها السامع لاخبارهم والطالب لاثارهم اني لما جمعت هذا الكتاب الا يامن الشيخ العامل العالم المحبر الكامل اغلوطة الزمان وعين عقد اهل العرفان وفريد حديقة الاكوان شيخ الاسلام وكهف الانام سيدي ابو عبد الرحيم عبد السلام قدس الله سر العزيز وذلك اني كنت جالسا معه في بعض الايام فقلت له يا سيدي لم لا تؤلف لنا كتابا من كرامات مشايخك وسلوكهم واحوالهم وطريقتهم وما يجب على الشيخ وما يجب على المريد ليكون رابطة للمتاخرين كيلا يحيلوا عن الطريقة الشاذلية فقال لي اكتب انت ان قدرت فقلت له يا سيدي انا خالي من العلم والحال ولست من محل هذا الميدان ثم بعد وفاته رضوان الله عليه بمدة ستة وثلاثين سنة اجتمعت بنفر من اصحابه واهل الاعتقاد به وقالوا اجمع لنا كتابا من كرامات المشايخ واوضح لنا طريقهم وسلوكهم واصول مذهبهم واعتقادهم وتحقيقهم فاستعنت الله تعالى واعتصمت به وجمعت بندة من كراماتهم تيمنا وتبركا بهم وذكرت كرامات السلف من اشياخهم ليستدل بقوة الفرع لقوة الاصل كما قال الله عز وجل يبتغي عاء واحد فاخترنا من بعض كراماتهم واخذنا منها يسيرا على قدر افهام الخلق لان اصحاب الشيخ قد فقدوا واني لم انقل واروي الا

الاعن اهل الصدق منهم والعدالة والتقوى والصلاح والذوق
ومعاناة وسمعته منهم وعنهم وجعلت كرامات كل شيخ لها فصلا
على حدة نفعنا الله بهم والمسلمين امين ج علم رحمك الله ايها
السامع ما ذكرته في هذا الكتاب اولا استعينوا بالله واسئلوا
من بحر كرمه وان بحرا سنا من وجودنا وهو لنا في الحركات والسكنات
والخلوات وتوالية من افعالنا واقوالنا ونسأله ان يجعلها خالصة
لوجهه لا تشوب بالحظوظ النفسانية وان يجعل ما رقمته وانتقته
ونظمته ببراع المدح والتعظيم والتشريف والتكريم منه بدا واليه ينتهي
فانه ولي ذلك والقادر عليه وما رأيت اهل الذوق والصدق والحال قد فقدوا
ووصلوا الى الدار الآخرة وسلكوا على النهج القويم والطريق المستقيم
وخفيت علومهم واندرست رسومهم كما قال سيدنا علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عوت العلم عوت عالمه قال الشيخ الكبير والولي الشهير شمس
الوجود ولوح الشهود عين الزمان ونقطة دايرة الاكوان شهاب الدين
ابو العباس سيدي احمد بن يوسف الرشدي المغربي التلمساني قدس الله سره
ونور الله ضريحه ليس العلوم علوم الكراس انما العلوم النازلة من
القلوب الى الراس واشتدوا ما العلم الا ما اثاك وليست الاملاك
تعلم وقال بعضهم العلم في الصدور ليس العلم في السطور قال الله تعالى
وما تخفي صدورهم اكبر قال الشيخ الكبير سيدي احمد بن يوسف قدس الله
روحه خزائن الله في السماء الغيوب وفي الارض القلوب قالت ما يتسر لي
من فضل الله تعالى لئلا ينقطع اخبار السلف عن هؤلاء الخلف وخوفا
على من ينتمي الى هذه الطايفة العظيمة عند الله ان يضعف اعتقاده

وتميل الى اهل الدعوات في الانتقاد ويتبع كل ناعق بعيد عن طرق الصواب والرشا
فيحرم بركات الاكابر ويشقى بشقاوة الابد نسئل الله من فضله ان يوفقنا
لما يرضيه ويجنبنا مناهيه والمسلمين امين وقال رضي الله عنه عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ونحن
وقال الشيخ الكبير سيدي محي الدين بن العربي رضوان الله عليه ج عظم من عظم شيخه وتلذذ لرشحة
سعدة امين راتك وقد كان العين رات من رآنا وحيث هنا الكتاب المبارك بهمايم الدرر
في مناقب السادة الغرر وجعلته احد عشر فصلا وذكرت كرامات كل شيخ في فصل الفصل
الاول في كرامات الشيخ الجليد والخبر النبيل ذي الجود الاثيل والباع الطويل صاحب الكرامات
الظاهرة والبصاير الباهرة والتعريف الفخيم والايادي العديدة والنفحات القدسية والاسرار
الملكوتية والاشارات الربانية والعلوم المحمدية والعلوم اللدنية شهاب الدين ابو العباس سيدي
شهاب الدين ابو العباس سيدي احمد بن يوسف الراشدي المغربي الفاسي قدس الله
روحه ونور ضريحه الفصل الثاني في كرامات الشيخ الكبير والولي الشهير شيخ
الطرايق ومنهاج الحقايق ذو المشرب الرايق نايب الدولة الراشدية والطريقة
الشاذلية والنيابة الاحمدية سيدي شهاب الدين احمد بن موسى المنباوي الملقب
بالعارف قدس الله روحه ونور ضريحه الفصل الثالث في كرامات الشيخ المعظم والكنز
المطلسم الكبريت الاحمر والسر المظهر قدوة الاكابر العارفين وتحفة الاولياء المقربين
طراز كل طران سيدي محمد الاثين الكوان قدس الله روحه ونفعنا الله به امين
الفصل الرابع في كرامات الشيخ العلم بقية بحر الحقيقة ذوي الاشارات الدقيقة والمعاني
الرقيقة عروة الله الوثيقة اعلوطة دهره ووحيد عصره القطب الرباني والصيكل النوراني قدوة
الزمان مختبر الحقايق والعرفان سيدي ابي علي جبارة بن الريان قدس الله سره ونور ضريحه
آمين الفصل الخامس في كرامات الشيخ الحامل قدوة الخافق عند بنا اهل الكرامات
الجليلة والعطايا الجزيلة فاكهة الزمان سيدي سلمان رضي الله عنه ونفعنا به الفصل
السادس في كرامات ذوي الحقايق والمعارف والتعريف التام والاخلاق الزاهرة
والخلق العلية والشيم المرضية والاخلاق الربانية والانفاس الروحانية سيدي ابو صالح عبد القادر
بن ساري رضي الله عنه الفصل السابع في كرامات الشيخ الرئيس ذو الحال النفيس كهف
الاسلام وشرق الانام سيدي ابي محمد عيسى بن صالح رضي الله عنه الفصل الثامن في كرامات الشيخ
العالم العلامة والبحر الفهامة قدوة العارفين وامام المحققين وكعبة القاصدين كهف

اللائذين والحرم الآمن للخائفين سر الله في العالمين شيخ المحققين العامل الفضلا الفاضل
الكامل شيخ الاسلام ومصباح الظلام سيدي ابو عبد الرحيم عبد السلام ٢٢٢٢٢٢
ابن عبدا لقادر بن سادري بن قضاعن بن علي بن عبد الله بن علي العبسي المطلبي الحاشمي قدس الله
سر العزيز المتصل الشيخ في كرامات الشيخ الجليل الكبير جبر لامة وعين الرحمة وفخر
الحجة الحفيظ النبيل الجليل ذو المشارب الصفية والاحوال السنية والنفحات الالهية
سيدي ابي صالح مصلح بن الشيخ عبد القادر رضي الله عنهما الفصل الثاني
في كرامات رئيس العاشقين وربيحانة الواصلين وزينة اولي العشاة والمحبين صاحب
الكرامات العظيم والاحوال الجسيمة سيدي ابي صالح بن الشيخ عبد القادر رضي الله
عنه الفصل الحادي عشر
في كرامات بقية السلف الاكابر ذوي الكرامات
الخارقة والانفاس الصادقة والمشارب الرايقة من احيا الله به العالم من خليفة اخوته
والقائم بمقامهم سيدي علي بن الشيخ عبد القادر رضي الله عنهم ونفعنا بهم وبجميع المسلمين
الفصل الاول
في كلامه وكرامته قدس الله روحه هو الشيخ ابو العباس
شهاب الدين سيدي احمد بن يوسف الراشدي المغربي الفاسي من كلامه وقد سأله بعض الفقهاء
عن عقايد في علم التوحيد وقد سأله عن مسائل غامضة فاجابهم فكان من كلامه واما قولكم ما علة
الجواهر والاعراض فهو خلق الله الجواهر والاعراض لعلمه ان الله ليس بجوهر ولا عرض وخلق الله
الاجسام لعلمه ان الله ليس بجسم وكذلك الجواب لمن يسأل عن الحركة والسكون والتفرقة والجمع
والمكان فانه تعالى خالق كله واما قولكم ما علة التوحيد ودليله والعلم آله واحد لا انه لا يتجزأ
الرحمن الرحيم واحد من غير عدد وقد من طريق الاحاد واحد مجرد لكن لا كاحاد كما انه شيء لا كالاشياء
شيء لا كالاشياء وقديم كما القدماء واحد لا ينقسم واحد لا مثل له ولا نظير له واحد لا شريك
له في ملكه ولا سلطانه واما قولكم ما معنى قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب
نعم ويحك وكيف يجوز عن هذا وقد قرأته على جملة من الاشياخ منهم الزرويق والزيتوني
والبخاري وابي الفضل التوسي وقرأت على ابي عبد الله الاصبهاني التلمساني وابي
موسى المصري وفتح لنا عن يزيد بن ابي الدنى الظاهر والباطن والمحو والحقايق
والسر والاسرار والسلوك والاستواء والتقصير عن هذا الواني واذا سألك عبادي عني

كيفيني فانا بلا كيف فاه ويلة ان سألك عبادي عني فانا الموجود من غير
تحديد وان سألوك فاين انا فانا بلا اين لان الاين سؤال عن مكان
ولا يجوبه مكان وان سألوك عن علمي فانا العالم على الكمال والقيوم وان
سألوك عن فعلي فكل يوم انا في شان وان سألوك عن انسي فانا الرحمن الرحيم
وان سألوك عن جنسي فانا بجنس الاجناس وان سألوك عن صفتي فالعدل
والاحسان وان سألوك عن الدلالة فعجبت تذكيري ومحكم آياتي وان سألوك
عن صفتي فالعلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والارادة والكلام والوحدانية
والغنا والبقا وان سألوك عن ذاتي فاني قريب مجيب فان فاموا قريب
وان اطاعوا قريب وان عصوا قريب لا من حيث المحاسنة والموانسة انا قريب
لا من حيث المجاورة والمشاورة انا قريب لا من حيث المقابلة بل المشاكلة انا قريب
لا من حيث الموافقة والاجابة العطا انتهى المختصر من حكمه وجواهر الفاظه السارة
من قلبه رضوان الله عليه ولجميع اهل وادي بشار وساولوه عن كل
الله وفضايل من ذكر وماله عند الله من الثواب فاجابهم الحمد لله وحده
اما بعد نقول لكم ما تيسر في هذه الساعة اذا ذكرت الله بنفسك ذكر مع
ذكر لسانك الجماعة كلها واذا ذكرت الله بقلبك ذكر مع ذكر قلبك الكون
ومن فيه واذا ذكرت الله بنفسك ذكر مع ذكر نفسك السموات ومن
فيها واذا ذكرت الله بروحك ذكر مع ذكر روحك الكرسي وعوالمه ومن
فيه واذا ذكرت الله بعقلك ذكر مع ذكر عقلك حملة العرش ومن طاف
به من الملايكة والكرسي والارواح المقربون واذا ذكرت الله بسرك ذكر
مع ذكر سرك العرش بجميع عوالمه الى ان يتصل الذاكر الى الذات وهذا ما
وهب الله لنا من كرامات هذه الساعة وله الحمد والمنة انتهى كلامه رضوان الله عليه ونفعنا به بعلومه وعلى
امام الهدى شيخ الشيوخ سيدي خواريته العظيم جل عن الحصر

ان اخي الشيخ مصلح من الابدال الاكابر وكان ذلك في البداية واما في النهاية فلا نهاية

قال الطواوي رحمه الله حدثنا سلمان ابن شيخي رحمه الله قال لما توفي سيدي الشيخ جبار قدس الله روحه استولى ابنه على اهل قرية محلة الساعي واهان اصحاب ابيه ونالوا منه مشقة وتعبا شديدا وآذاهم وكدر معيشتهم فصار اليه بعض اهل القرية رهبا لارغبا فاجتمع منهم نفر وصاروا الى سيدي الشيخ مصلح رضي الله عنه واخبروه بما جرى لهم مع علي ابن الشيخ واذاهم فقال لهم اصبروا على اذاه ولا تركنوا اليه فانه لا اساس لبقائه وانتم تعلمون انه عاق وقد قال لاتباعه واصحابه ولاناخذ كم في الله لومة لائم فانه على ضلال ولا يقوم له حال فقال منهم يا سيدي مر في قريتنا فلعل الله ان يجعل محبتك لنا رابطة وارتشاد القلوبنا واخماد النار الباطل من بيننا فاجابهم الى ذلك وقال في اليوم الفلاني ان شاء الله اتيكم فاتى اليهم في اليوم الذي وعدهم فيه فلما دخل الى قريتهم تهارعوا اليه فمنهم الخاشع والباكي والمتواجد ولهم احوال شتى فاتى الى زاوية سيدي الشيخ جبار قدس الله روحه وجلس هناك فاجتمعت عنه خلق كثير وجم غفير فتكلم عليهم بلسان الحال من بعد صلاة العصر الى المغرب فصلى المغرب فارادوا اهل القرية ان يأتوا له بالعشا فصاح بهم رجل من اصحابه وقال لهم بالله عليكم لا تشغلونا عن ما نحن فيه قال فاسترسل الشيخ في الكلام وصلى العشا فلما فرغ من الصلاة تكلم الى طلوع الفجر فاحيا اموات القلوب وهبت نسمات عطفه ورحمته فمالت اعضان قلوبهم اليه واخذ الناس حالا لا يعبر بالسان وربط الله عقولهم وقلوبهم واسرارهم بسكينة ثم ختم المجلس بالفاتحة والدعاء وكان وقتا مشهودا هطلت به سحايب قلبه على اودية قلوبهم فسالت اودية بقدرها وانبت الله من كل زوج بهيج من الوجد والشوق والمذوق والصدق والتصديق والاحوال العظيمة فصلى بهم الصبح ومضى عنهم ولم يأكل احد من اصحابه من ذلك الطعام شيئ شغلا بكلام الشيخ واحواله

لها احاديث من ذكرك اكل شغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد

قال سلمان فقال الشيخ الحمد لله على هذا الاجماع فبعد هذه الليلة لا اخشى عليهم من

احد

الفصل العاشر في مناقب الشيخ صالح وكراماته رضي الله عنه هو ابي محمد صالح ابن الشيخ الجليل عبد القادر ابن سار كي وهو اكبر اخوته سنا رآه سيدي الشيخ محمد الامين الكوراني رضوان الله عليه وقبل ما بين عينيه ونفخ في اذنيه ومرر يده على راسه وقبل في فيه فقالت امه يا سيدي ادع الله له ان يجعله منشدا في حلقات الذكر فدعا له وكان ذلك فلما كبر وبلغ الحلم صحب الشيخ القدوة سيدي ابا علي جبار قدس الله روحه وتلمذ له وتخرج بصحبته واخذ عنه علم الطريقة والحقيقة وزوجه بابنته وجعله منشدا في حلقات الذكر وليس المنشاد فجاءت منه امور تترها العيون من الاحوال والوجد والشوق والذوق والغرام والولايد والتصريف وكان ابو يا مر بخدمة الشيخ جبار والشيخ يا مر بخدمة ابيه وقد خدم الجميع وتاء دب بهما واخذ عنهما فصارا وحد عصره حالا ومقالا وانتهت اليه تربية المريدين وتخرج بصحبته جم غفير من اهل الاحوال والوجد والشوق وكان ذو لسان وبيان ولم تخلو اعجاسه من ذكر الاخرة والموت والقبر والحساب واذا تكلم مع اصحابه فكانهم في عرصات الساهرة وكانوا اخوته يعظمونه ويقولون انه عندنا بمنزلة ابينا رضوان الله عليهم قال الطواوي رحمه الله سمعت الشيخ حسين ابن سيدي الشيخ علي رضي الله عنه قال سمعت عمي الشيخ صالح رضي الله عنه يقول اي حسين عندي عندي سماما منقسلة ارمي بها قلوب الخلق فاصيبهم وكان ذو سمت نهي وخلق سني وصوت جوهري تكاد اعطي من زمار من زامير آل داود قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا حسن الصوت ومن كراماته ومكاشفاته رضي الله عنه مما اخبرنا به الثقات الصادقين في اقوالهم واحوالهم قالوا اتى الشيخ عشرة رجال من غلمان والي البصرة وكانوا جياعا فامر الشيخ لهم بالطعام فاتوا به وضعوه بين ايديهم فاكلوا فلما فرغوا من الطعام قال لهم الشيخ الى اين مقصدكم فقالوا يا سيدنا امرنا والي البصرة ان نمضي الى قلعة الشاش فسلموا على الشيخ ومضوا فقال الشيخ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والله اني ارى هؤلاء العشرة اجسادا بلا رؤوس ما عدا واحدا منهم فانه يسلم قال فلما مضوا الى الشاش

وصلوا الى القلعة فقدموا بهم بني كعب وقتلوا منهم تسعة وأخروا العاشر ثم بعد أيام جاء
ذلك الرجل الى منزل سيدي الشيخ صالح رضي الله عنه يطلب الغداء فدخل الى منزل الشيخ
فوجد جالسا فأتاه وسلم عليه وقال يا سيدي انا مع اوليك النفر الذين اتينا اليكم منذ
ايام واكلنا الطعام عندكم فلما وصلنا الى قلعة الغربان غدروا فينا بني كعب وقتلوا اصحابي
ولم ينجو منهم الا انا هربت منهم فنجوت بنفسي ثم مضى وصحت فراسة الشيخ فيهم رضوان الله
عليه وانشد لسان الحال بنسبة الشرف الاعلا لكم محلا وبانتصاركم وصولكم علا

وبالجمال جلا عشقي المادح به ۞ لكن بوصفكم كل الجمال حلا
ما عزة العز الا ان يضاف لكم ۞ يا من بهم كل وصفي كامل فضلا
اصبحت معشوقا ارباب العقول لما ۞ عندي من الوجد فيكم بيكم ملا
يا سادة بالوفا اعطى محبتهم ۞ شما يلا لطفها للفضل قد شملا
جردوا شهود واستقبل مظاهرهم ۞ يكسوك من نورها تيك الحلا حلا
هم الاحبة ساداتي فمن شهدت ۞ عيناه حقا راي انوارهم وجلا
من كان عبدا لهم ساده سيادته ۞ عبدا لاحبة منهم انها العقلا

ومما حدثني به الثقات من اصحابه اهل الصدق والذوق والعدالة قالوا كان
سيدي الشيخ صالح رضي الله عنه جالسا في بعض الايام ومعه جمع من اصحابه
والشيخ يتكلم علينا بعلوم الطريقة والحقيقة وسلوك اهلها واذا هم فينا هو
مسترسل في الكلام فنظر الى الباب وقعا على بساط في البيت فقال لبعض تلاميذه قم وائتني
بعولا العصفورين فقام اليهم فطار احدهم وثبت الآخر في يد الرجل واعطاه
للشيخ فاخذه منه فقبض عليه قبضا يسيرا فصاح فتوجد اصحابه واخذهم الحال
فمنهم من مزق ثيابه وباح ومنهم من اشتهر بوجده وصاح ومنهم الراقص والباكي
والخاشع ومنهم من خر مغشيا عليه ولهم احوال شتى وكلما قبض الشيخ على العصفور
فيصيح زاد شوقهم وحنينهم وزفراتهم ومواجيدهم الى ساعات من النهار ثم ان الشيخ

عصفورين ص

افلت العصفور

افلت العصفور من يده فبعد ذلك ختم المجلس بالدعاء والابتهال الى الله تعالى وهذا من تصرفه
وكرامانه انه جعل العصفور صوتا وكان حاله معنا وسترا فيه ورموزا واشارات شتى
في العصفور لانه كلما حركه وصاح اخذ تلاميذه الوجد والاحوال رضي الله عنه واصحابه

ومما حدثنا به الحاج ساري ابن سيدي الشيخ ابو محمد صالح ابن عبد القادر رضي الله عنهما
قال حدثنا الحاج سبتي خادم ضريح الشيخ محمد الجوزي رضي الله عنه وكان رجلا صالحا قانتا
قال بحجت في بعض السنين فحصل للحاج عطش شديد واشرفنا على الموت من شدة العطش وبقينا
ثلاثة ايام لم نشرب الماء فبينما نحن نعالج امر العطش وشدته فسلمت امري الى الله واعلنت
بكلمة الاقرار وكان الوقت ليلا فنمت وغفوت فرايت سيدي الشيخ صالح رضي الله عنه
واقفا على راسي فقال لي ما نزل بك يا سبتي فقلت يا سيدي اصابنا العطش وقد اشرفت
على الموت فامر رجالا كانوا معه وقالوا لهم خذوا بيديه ورجليه فرفعوني ورموني
فاذا انا بشط العرب فاستيقظت من وقوعي في الماء فشربت منه حتى رويت فخرجت
من الشط وثيابي مبتلة من الشط وقلت في نفسي ابن انا وفي اي ارض اكون فمشيت قليلا واذا
انا مع الحاج فاتيت الى منزل رفقتي فوجدتهم نياما كانهم اموات لاحركة لهم وكان عندي
جفنة فعصرت ثيابي فملاتها ماء واتيضت رفقتي فسقيتهم حتى ارتووا فحمدوا الله تعالى
وقالوا من اين لك هذا الماء فقلت من فضل الله ومن بركات المشايخ رضي الله عنهم قال
سبتي وكان بيننا وبين الشط مسيرة ايام فلما اتى سبتي الى البصرة سالما حكى هذه الكرامة
بين الناس فاهل الصدق والاعتقاد صدقوه وقالوا ان قدرة الله وليس ذلك من المستحيل
بل من الواجب اظهار هذه الكرامة لاحياء ونشر مؤمنة فقال بعض اهل الاعتراض المحجوبين
بالعلل والامراض لا نصدق بما ذكرت لحتى لهم بالطلاق ثلاثا على زوجته انه صادقا
بما حكاه فحينئذ صدقوه بما ذكر لهم وامنوا فاعلم رحمك الله ايها الناظر في هذا
الكتاب المبارك انني اختصرت وريقة الذي نقلته عقول
الناس حتى لا الاطالة والملل وحتى لا اعترض من اهل الانتقاد
فلعلك ان لهم عجايب وحوارق تجل عن الحصر لكن لم نذكر منها الا

البيت لان اهل الذوق والاعتقاد قد مضوا الى الدار الاخرة فذكرنا
نبذة من احوالهم كقطرة من بحر وكانت وفاته في سنة الف و
اماتنا الله على محبتهم وحشرنا وداد هم وجعلنا من
المعتقدين في سلوكهم طريقتهم اللهم انا نسالك ان تمكننا
بدرج فضلهم وتجعلنا من اهل ايحارهم وتجمعنا في الموقف
العظيم معهم وتسقينا من حوضهم انك ولي ذالك والقا
در عليه برحمتك يا ارحم الراحمين امين اللهم امين يا رب العالمين